هل تشمل النصب التذكارية أطباء العراق وعلماءه؟

علاء الهويجل

لفت انتباهى قبل ايام دعوة الحكومة لبناء نصب تذكارية لرجالات العراق المؤثرين عبر تاريخه الطويل، الأمر الذي يعكس اهتمام بغداد بتمجيد الإرث الحضاري لها وتكريم صانعي التاريخ فيها، مسدلة بذلك الستار على زمن التجاهل المقصود وغير المقصود لهذه الشخصيات.

غير ان الغريب في الأمر هو ان الأضواء تتركز دائما صوب رجال السياسية و الدين و الشعراء و الفنانين، دون أن يلقى احدهم بالا لفئة مهمة من مبدعي العراق من رجال الطب والأكاديميين والمخترعين.

الأمانة العامة لمجلس الوزراء أعلنت عن مسابقة إقامة تماثيل تذكارية وجداريات، موضحة ان التماثيل المقترحة تشمل شاعر العرب محمد مهدي الجواهري والناشطة السياسية الدكتورة نزيهة الدليمي والعلامة الدكتور حسين علي محفوظ. وأوضحت الأمانة انها شكلت كذلك لجنة للنظر بأسماء ٢٠ شخصية عراقية معاصرة من الأدباء والشعراء والسياسيين والمؤرخين لإقامة تماثيل لهم على المساحات الخضر في شارع

ولعل الامانة تجاهلت اكاديميي العراق ورجاله في المجالات العلمية والطبية والتقنية بدون قصد مسبق ، وما يبرر ذلك هو ان الساسة ورجال الدين والشعراء اكثر التصاقا بالمواطن

العادي وأكثر تأثيرا في

حياته من غيرهم حيث يشكلون دائما قادة النتاج

والمنجز الأخير في حين

يشكل الأكاديميون الى وقتنا هذا قادة البناء والتحضير

لصنع المنتج . كما ان البعض

يرى ان العراق لم يلد

أكاديميين وعلماء مرموقين

ليستحقوا ان ينافسوا غيرهم من الشعراء والساسة

الذين حصدوا ما حصدوا من

الاضواء والمنزلة المرموقة

في قلوب الشبعب. وهذا

بألطبع أجحاف وتنكر،

فالعراق زاخر بكبار الأطباء

وعلماء الفلك والاجتماع

الذين عاشوا على أرضه في

لا يمكن لأحد ان يتجاهل مثلا الطبيب الجراح البروفيسور سلمان فائق ، طبيب الملك فيصل الثاني وعميد كلية الطب لسنوات وصاحب العديد من المؤلفات المهمة والحاصل على زمالة كلية الجراحين الملكية بلندن، فضلا عن أكتر من شهادة في مجال الجراحة من مختلف دول العالم.

تاريخه القديم والحديث. فلا يمكن لأحد ان يتجاهل مثلا الطبيب الجراح البروفيسور سلمان فائق ، طبيب الملك فيصل الثاني وعميد كلية الطب لسنوات وصاحب العديد من المؤلفات المهمة والحاصل على زمالة كلية الجراحين الملكية بلندن، فضلا عن أكثر من شهادة في مجال الجراحة من مختلف دول العالم.

أماً أذا أردنا التحدث عن الأكاديميين فلا يخفى على الجميع من هو الدكتور علي الوردي عالم الاجتماع العراقي البارز، وصاحب العديد منَّ المؤلفات التي تغذي إلى يومنا هذا الفكر العربي بمداد من نظريات الاجتماع المثيرة. ومن أعلام تاريخ العراق الحديث الدكتور المهندس أحمد سوسة الحاصل على الدكتوراه من جامعة جون هوبكنز الأمريكية عام ١٩٣٠، وكان عضوا في مؤسسة (فاي بيتا كابا) العلمية الأمريكية المعروفة، كما منحتّه جامعة واشتطن عام ١٩٢٩ جائزة (ويديل) التي تمنح سنويا لكاتب أحسن مقال في مجال دعم السلم بين دول العالم فضلا عن انه كان من أوائل أعضاء المجمع العلمي العراقي منذ تأسيسه عام ١٩٤٦.

والحديث في هذا المجال يطول فتاريخ العراق الحديث غنى بإعلام بارزة، ولم نتطرق بعد ولن نتطرق إلى الخزين الهائل من صانعي التاريخ العلمي والأكاديمي في التاريخ العراقي القديم . والدعوة قائمة الى الجهات المختصة لعدم تجاهلً اطباء العراق وعلمائه لان تاريخهم الزاهر بدأ يلفه النسيان ويلقى جهدهم ادراج الرياح وهو ما يعني اقصاء صور ناصعة في تاريخ العراق.

حيسلة جديدة للإزعساج عبسر رسائس "سبام"

متربصون بالمستخدمين عن طريق استغلال كل ما هو جديد فيما حولهم.. هذا هو حال القراصنة ومحترفي ازعاج متصفحي الإنترنت الذين يقتنصون فرائسهم من خلال القضايا العامة التي تشغل بالهم وتفكيرهم. ولم يجد هؤلاء غير "أنفلونزا الخنازير التي نشرت الرعب في قلوب ملايين البشر في مختلف دول العالم حتى يلقوا بشباكهم علّى ضحاياهم.

فقد حذرت شركة "سوفوس" المتخصصة في أمن الإنترنت، ومقرها مدينة "ماينز الألمانية، أن هؤلاء الأشخاص يستخدمون ألية تقوم بالبحث عبر الإنترنت عن الموضعوعات التى تجذب الانتباه العام وتحويل عناوين تلك الموضوعات تلقائيا إلى جمل تستخدم في موقع العنوان الخاص بالرسائل المزعجة التي يرسلونها، وذلك على أمل إثارة فضول متلقيها ودفعهم إلى

وأضافت "سوفوس" أن في إحدى الحالات، استغل مرسلو الرسائل الإلكترونية المزعجة الاهتمام العالمي بالمرض في محاولة لجذب اهتمام مستخدمي الإنترنت إلى صيدلية إلكترونية تعمل من كندا، ولذا تنصح الشركة مستخدمي الإنترنت بحذف الرسائل

البريدية التي تشير إلى أنفلونزا الخنازير. في نفس السياق أيضا، ابتكر مطور الألعاب الإلكترونية لعبة إلكترونية تحت شعار الفيروس يخرج عن السيطرة، هيا بنا نقضي عليه الأن" يحاول فيها اللاعب تحريك الماوس لقتل عشيرات الخنازير الطائرة بالرصاص في أقل عدد ممكن من الثواني. وعند إصابة الخنزير بطلقات الرصاص يتفتت إلى قطع صغيرة ويحقق اللاعب بذلك نقطة. ويبدو أن تلك اللعبة قد أثارت بالفعل الإعجاب، إذ سجل موقع اللعبة عدداً كبيراً من المشاركين على شبكة الإنترنت، حيث تم تدمير أكثر من ٧ ملايين خنزير حتى الأن. يمكن مشاركة الملايين في هذه اللعبة عبر الرابط التالي:

h t t p : //w w w. addictinggames.com/flypig.

كما جاءت لعبة أخرى تقضى على الخنازير فعند إصابة الخنزير بالحقنة التى تحتوى على اللقاح المضاد للمرض، يتحول لونه الأخضر إلى اللون البرتقالي ويحقق اللاعب بذلك نقطة. ويمكن أيضاً المشاركة في هذه اللعبة عبر الرابط التالي: http://www.swinefighter.



برنامج "سكاي بي" البديل الأمثل للهواتف

المدى/وكالات

إذا كنت أحد هؤلاء الذين يستخدمون الهاتف كثيرا، قد يكون الوقت قد حان لإعادة التفكير في استخدام برنامج سكاي بي". يستخدم برنامج "سكاي بي" لاجراء المحادثات الهاتفية عبر الإنترنت، كما يسمح أيضا بالاتصال بالخطوط الأرضية، وبالتالي لا يحتاج مستقبل

لغز النيران في قرية خفاجة . . قصص الجان والغاز الطبيعي

تحقيق/ المدى

ظاهرة طبيعية فريدة من نوعها تمثلت باندلاع

النيران في عدد من منازل القرية وحقولها بدون

مسبب، وفي أوقات مختلفة. وهو الامر الذي كان

شهدته القرية في العام ٢٠٠١ ثم اختفى ليظهر من

جديد خلال العام الحالي. شهود عيان من القرية

ذكروا ان النيران تندلع في اكثر من منزل في القرية،

تتسبب باضرار مادية جسيمة بممتلكات المواطنين

دون تسجيل اي حادث احتراق بشري او وفاة لغاية

الأن، مؤكدين أن الحوادث غالبا ما تجري في ساعات

متباينة من الليل. الشهود اشاروا الى ان النيران

تندلع كذلك بين الحين والاخر في عدد من الحقول

الزراعية في القرية، وانها اتت مُؤخرا على كميات

كبيرة من محاصيل المزارعين هذاك، الامر الذي

وفي غياب اي تفسير رسمي او حكومي للظاهرة فان

الامر بقى رهن التجاذبات والأراء المتباينة لاهالى

القرية وأصحاب الشأن فيها ، وهو ما ذهب بهم الى

تفسير الامر وفقا لاستنتاجات مثيرة للاستغراب

والدهشية. يعتقد معظم سكان القرية بان سبب

الظاهرة هو وجود الجان والارواح الشريرة في

البلدة. وبدلا من البحث عن تفسير علمي للظاهرة

والوقوف على اسبابها وطرح المعالجات فان اهالي

القرية يسعون حاليا لتكليف عدد من المنجمين

والعرافين لطرد الجان من قريتهم ولجمه والقضاء

على لعنته الحارقة.

(بوما) الحل الأمثل للطرق المزدحمة

تسبب بخسائر مادية كبيرة للمزارعين في القرية

المكالمة أن يكون متصلا بهذا البرنامج حتى يتلقى المكالمة. ويتيح "سكاي بي" أيضا إمكانية تلقى المحادثات من

الهواتف التقليدية عبر هاتف إنترنت اختياري. يذكر أن المقابل المادي السنوي لحزمة تتضمن كافة خدمات برنامج "سكاي بي" غالبا ما تكون أقل من المقابل المادي الذي تدفعه شهريا للاشتراك في خدمات الهواتف



ولم يتوقف الامر عند الخسائر المادية التي تعرض لها الاهالي هناك بل ان نظرة الازدراء التي لحقتهم من الاخرين بسبب انهم قوم ملعونون سببت أثاراً شهدت قرية خفاجة شمال محافظة ذي قار مؤخرا

نفسية كبيرة لدى العديد منهم واضطرت بعضهم الي ترك منازلهم وحقولهم والهجرة الى قرى اخرى . غير ان متخصصين في الشبأن النفطى قالوا ان التفسير العلمى الوحيد للظاهرة هو ان اندلاع النيران في مثل هذه الحالات لا يمكن ان يعزى إلا الى تسرب احد انواع الغازات الطبيعية من جوف الارض، او تسرب غازات صناعية من شبكات نقل صناعية ممتدة تحت الارض .مهندس النفط بسام السعيدي قال بما ان القرية بعيدة عن شبكات نقل الغاز الصناعية فان السبب المرجح هو تسرب غاز طبيعي من جوف الارض الى السطح واحتراقه حال تعرضه الى تماس كهربائي او الى شعلة نارية او احتكاك عرضى ، خصوصا ان القرية لا تبعد سوى امتار قليلة فقط عن الفرقة الزلزالية الثانية التابعة لشركة الاستكشافات النفطية العاملة في حقل الغراف . وبالرغم من ان وزارة النفط تؤكد ان فرقتها تعمل على التنقيب عن النفط فقط ولم تعلن لغاية الان عن وجود غاز طبيعي في حقل الغراف، مكتفية بالإشارة الى انه يضم خزينا كبيرا من النفط قادرا على انتاج ١٣٠ ألف برميل يوميا ، الا ان ذلك لا يعنى استبعاد احتمالية وجود الغاز الطبيعي في المنطقة وتسربه للسطح . لذا فلابد من تدخل رسمى لطمأنة الاهالي فى قرية خفاجة وتقديم الدعم المالى للمتضررين

٤ مليارات مستخدم للهاتف المحمول في العالم

المدي/وكالات

كشبغت منظمة الاتصبالات انترناشيونال تلكومينكيشين يونيون" التابعة للأمم المتحدة أن يوجد من أصل عشرة أشخاص، حول العالم، يمتلكون هاتفا محمولا.

ويستجل النمو الأسسرع في استعمال المحمول في القارة الأفريقية، حيث يعتبر العجز في البني التحتية للاتصالات العائق الأساسى لنمو الاقتصاد هناك. وفي نهاية العام الماضي، وصبل العدد الكلى للعقود المسجلة، المتعلقة باستعمال رقم هاتف محمول، إلى ٤,١ مليار عقد، مقارنة بعدد كلى لسكان الكرة الأرضية يرسو على ٦,٨ مليار نسمة. ما يعنى أن ثمة مليار هاتف محمول أكثر مقارنة ىعام ۲۰۰۲.

وفي ما يتعلق بأفريقيا، فإن شُخْصاً من أصبل ٥٠، كان بحوزته هاتف محمول في عام

٢٠٠٢. أما اليوم، فإن هذه تماماً عن عالم المحمول. فالعدد الرسمي للهواتف الثّابتة رسا النسبة قفزت إلى ٢٨ ٪. من جانبه، يسجل الهاتف الثابت على ١, ٣٧ مليار في عام ٢٠٠٧ القديم" نموا يختلف مساره مقارنة بمليار هاتف في عام



٢٠٠٢. ومن حيث درجة النضج، على صعيد استخدام الاتصالات في كل دولة حول العالم، تحتل إيطاليا المركز ٢٢، مصرزة تقدما بمركزين مقارنة بنتائج عام ۲۰۰۲. ويعود الفضل في ذلك إلى ترويج حكومة روما سياسات تقنية المعلومات المتقدمة، عبر حملات توعية وتطبيق.

وفي القائمة، التي أعدها خبراء هذه المنظمة، نجد أن الولايات المتحدة الأميركية تهوي من المركز ١١ إلى الـ ١٧. في حين تتراجع كندا من المركز الخامس إلى الـ ١٩.ولا يزال قطاع الاتصالات في إيطاليا ينمو من دون توقف، ومن دون أن تهزه الرياح العاتية للكساد الاقتصادي. فلكل ١٠٠ مقيم على الأراضي الإيطالية نجد ٤٦ هاتفاً ثابتاً تقريباً. أما اشتراكات الهواتف المحمولة فإنها تبلغ ١٥٣ اشتراكاً لكل ١٠٠ مواطن.

قدمت شركة "جنرال موتورز" بالتعاون مع مو اطنتها "سيجو اي" سيارة جديدة صديقةً للبيئة تحمل اسم "بوما"، صممت خصيصا للتغلب على مشاكل ازدحام الطرق، والتكدس الهائل في مواقف السيارات. ويهدف مشروع سيارة "بوما" إلى تطوير وسيلة نقل جديدة تسمح لمستخدمها بالتحرك بسهولة وسرعة داخل المدينة، ومن دون إزعاح أو تلويث للجو، مع درجة عالية من السلامة، فضلاً عن شكلها المسلى،

وثمنها القليل. وتتميز "بوما" بأنها سيارة ذكية، إذ يمكنها التعرف إلى الأشياء الموجودة بالقرب منها، وتجنب الاصبطدام بها، كما بمكن ربطها بمركبات أخرى لتكوين شبكة على غرار الإنترنت، بحيث توفر أقصى سهولة ممكنة في حركتها، وركنها في مواقف السيارات. كما زودت السبيارة ببعض التقنيات الحديثة، بمحركين كهربائيين يستمدان طاقتهما من بطاريات "ليثيوم- أيون"، وتقنية ثبات تضمن للعجلتين الحركة باتزان يجنب المركبة الانقلاب، إضافة إلى نظام تسارع إلكتروني. وتتسم المركبة

ترشيدها لاستهلاك الطاقة، كما لا يصدر على الاندفاع بسرعة تصل حتى ٥٦ كيلومتراً عنها أيّ انبعاثات ملوثة للهواء، وتتسع

في الساعة، لكن يتعين على مستخدمها إعادة

منهم وتقديم تفسير علمي للظاهرة وتثقيف الاهالي

على كيفية مواجهة الإخطار المحتملة منه.



القردة تتعلم من أخطائها كالإنسان

رفع ورم بوزن ۱۰ كغم من بطن مريضة

النجف/المدي

للمرة الثانية خلال اقل من شهر نجح فريق طبى في مستشفى الصدر التعليمي في النجف الاشرف في إجراء عملية جراحية فائقة الدقة لرفع ورم كبير من بطن مريضة .

أكد ذلك الدكتور رعد سعد الصفار الطبيب الجراح الاختصاص في مستشفى الصدر التعليمي مضيفا إن المريضة (ب،س) ٦٥ سنه قد راجعت المستشفى وهي تشكو ارتفاع ضغط الدم وضيق التنفس. وبعد إجراء الفحوصات اللازمة تبين وجود ورم كبير فى بطنها مما تطلب إجراء عملية جراحية لاستئصال كامل لهذا الورم الناشئ من المبيض الأيمن مع استئصال الرحم والمبيض الأيسر. وأضاف الدكتور الصفار إن حالة المريضة لم تخل من خطورة قبل وأثناء العملية وذلك لكبر حجم الورم (١٠ كغم) وتقدم المريضة

العمر ٦٥ سنه ، إلا إننا وبتوفيق من الله تمكنا من رفع هذا الورم وتمت العملية بنجاح ولم تسجل إية مضاعفات والمريضة الان بصحة جيدة.

واشار الصفار إلى إن استمرار إجراء مثل هذه العمليات يدل على تطور نوعى في المؤسسات الصحية في المحافظة والعراق عمّوماً، مع ثقة كبيرة للمرضى بأطبائنا وكفاءاتنا. وقد تألف الفريق الطبي الذي أجرى العملية بالإضافة إلى الدكتور رعد الصفار من الدكتور فاضل الجنابى الاختصاصى بالجراحة العامة، والدكتور حيدر جواد الموسوي اختصاصى التخدير والكادر التمريضي لعمليات طوارئ مستشفى الصدر التعليميّ. مايجدر ذكره إن مستشفى الصدر التعليمي في النجف الاشرف قد شهد في مطلع هذا الشهر إجراء أول عملية لزراعة الكلى في المحافظة.

المشي عكس الانجاه يجعل عقلك أكثر صفاءً

المدي/وكالات

أكدت الدراسات الحديثة أن المشى عكس الاتجاه أو عكس الجاذبية الأرضية للخلف يساعد بشكل كبير في شحذ العقل ليصبح التفكير أكثر صفاء.

وينصح الأطباء أنه كلما واجه الإنسان مشكلة أو موقفاً صعباً يحتاج فيه إلى فكر وقرار سليم عليه أن يجري تمرينا للمشي عكس الاتجاه لعدة دقائق، مما يعزز كفاءة وقدرة عقله على اتخاذ القرار السليم. وأرجع الباحثون هذه الظاهرة إلى أن مخ الانسان يصبح في أعلى مستويات الحذر والحيطة عند السير عكس الاتجاه، وهو ما يعد بمثابة تمرين حيوي للحفاظ على حيويته ونشاطه، اذ يساعد الإنسان على إتخاذ القرار السليم في حال مواجهة المشكلات.

كشفت دراسة جديدة ان القردة كالبشر، قادرة على التعلم من اخطائها. وقال المعد الرئيسي للدراسة بين هايدن الباحث في "مركز ديوك الجامعي الطبي"، ان خلاصية الدراسية هي الدليل الاول على ان القردة، كالانسان، تدرك ما يمكنها القيام به او تريد القيام به ويجب ان

درب هايدن وفريقه قردة على الربط بين رؤية مربع اخضر على شاشة كومبيوتر ونيل مكافأة كبيرة، في مقابل مكافأة اقل اهمية حين يكون المربع مختلف اللون.وطلب من القردة بعدها العثور على المربع الاخضر المخبأ خلف ثمانية مربعات بيض متماثلة، فاذا نجحت نالت كمية

كبيرة من عصير الفاكهة. ولفهم ما اذا كانت قادرة على التفكير المجرد، الذي يسمح للانسان بتخيل نتائج اعماله، اظهر

الباحثون لهذه القردة المكافآت التي تكون قد فوتتها، فيما لو فشلت في الاختبار. وتابع الباحثون ردود فعل الخلايا العصبية للقرود في منطقة من "القشرة الخلفية" للدماغ تلعب دورا مهما في عملية اتخاذ القرار. واستنتج هؤلاء ان الخلايا العصبية تتفاعل مع قيمة المكافأة: فكلما كانت هذه اهم كانت استجابة الخلايا العصبية اقوى. كما اثبتت الدراسة ان الخلايا العصبية تستجيب بالطريقة عينها حين يقوم الباحثون بعرض المكافأت التي فاتت

القرود بسبب اخطائها. وقال الباحث مايكل بلات الذي شارك في الدراسة من المهم ان نتعلم ان الخلايا العصبية تلعب دورا مزدوجا، لان القرد يمكنه ان يكيف سلوكه فقط حين يتلقى معلومات تتعلق بنوعى الحدث الواقعي والذي فوته". ويمكن لهذا الامر ان

يساعد التوردة على اتخاذ قرارات افضل.